

# صحيفة أمير المؤمنين

عليه السلام

## صحيفة الغدير المحاضرة الثانية



### قصة العدل المذهب

هنيئاً لكم الأفراح يا موالين ولحضرتمكم  
محاضرة في ذكر أهمية الغدير وبيان زهد  
الإمام علي عليه السلام وعدله ، وأنه يزار  
مرقد الطاهر وتنصب له قبة وأبواب  
الذهب ، هو لتكريم لذلك العدل الشامخ  
ولمعرف صرح الإسلام ورجاله الصادقين ،  
مع شعر لبيان مقايضة بمن ظلمه وأن  
قبورهم لا يعتنى بها ولا يكرمون

## المحتويات

- ١ ..... صحيفة أمير المؤمنين
- ١ ..... صحيفة الغدير المحاضرة الثانية ...
- ٣ ..... المقدمة والتهنئة :
- أحاديث فضل يوم الغدير والولاية:
- ٤ .....
- ٦ ..... فضل زيارة أمير المؤمنين :
- ١٠ ..... عدل الإمام علي المذهب :
- مقايسة بين مرقد الإمام وعدوه:
- ١٤ .....
- ١٥ ..... تعريف الإمام من أعدائه :
- ١٦ ..... حديث فضل عيد الغدير :
- قصيدة قالت أريدُ رشاداً منك
- ١٨ ..... أتبعُهُ .....
- ٢٢ ..... عناوين مفيدة :

## قصة العدل المذهب

هنيئاً لكم الأفراح يا موالين ولحضرتمكم  
محاضرة في ذكر أهمية الغدير وبيان زهد  
الإمام علي عليه السلام وعدله ، وأنه يزار  
مرقد الطاهر وتنصب له قبة وأبواب  
الذهب ، هو لتكريم لذلك العدل الشامخ  
ولمعرف صرح الإسلام ورجاله الصادقين ،  
مع شعر لبيان مقايضة بمن ظلمه وأن  
قبورهم لا يعتنى بها ولا يكرمون

### المقدمة والتهنئة :

بسم الله الرحمن الرحيم : والحمد لله رب  
العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأكرم  
محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعنة على  
أعدائهم إلى يوم الدين

أقدم أجمل التهاني وأسناها : وأرفع أعلى  
التبريك وأحلاه إلى سيدي ومولاي ولي العصر  
وإمام زماننا الحجة بن الحسن العسكري عليه  
السلام ، وعجل الله ظهور الشريف فيملاً  
الأرض قسطاً وعدلاً ، وإلى علماء الأمة  
ومراجعها الكرام ولكم يا شيعة يا طيبين .

فهنئنا لكم : أعياد آل محمد صلى الله  
عليهم وسلم ، ذكرى حلول أجميل أيام الله  
وأحلى أعياده ، العيد الأكبر في يوم الغدير  
الأغر المبارك ، يوم كمال الدين وتمام النعمة  
ورضى الرب .

من أهم أعمال الغدير : بعد الفرح  
والسرور بحلول هذه الذكرى السعيدة وإظهار

نعم الله في أيامه الكريمة والتي فيها نفحات  
مكارمه المجيد ، أن يغتسل المؤمن ويلبس  
النظيف والجديد إن أمكن ، والتوسعة على  
العيال والمؤمنين ، والأعمال العبادية  
المخصصة وبالخصوص زيارة أمير المؤمنين في  
يوم الغدير ، على المؤمن أن يهني من لاقاه  
من إخوانه المؤمنين بقوله :

[ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَنَا مِنَ الْمُتَمَسِّكِينَ  
بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَيْمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ  
]. ويقول أيضاً: [ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَكْرَمَنَا  
بِهَذَا الْيَوْمِ

وَجَعَلَنَا مِنَ الْمُؤْفِينَ بِعَهْدِهِ إِلَيْنَا  
وَمِيثَاقِهِ الَّذِي وَاثَقْنَا بِهِ مِنْ وِلَايَةِ وُلَاةِ  
أَمْرِهِ وَالْقَوَامِ بِقِسْطِهِ  
وَلَمْ يَجْعَلْنَا مِنَ الْجَاهِلِينَ وَالْمُكَذِّبِينَ بِيَوْمِ  
الدِّينِ ] .

و أن يقول مائة مرة:

[ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ كَمَالَ دِينِهِ وَتَمَامَ  
نِعْمَتِهِ بِوَلَايَةِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ ] .  
وإليكم يا طيب :

## أحاديث فضل يوم الغدير والولاية:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

يوم غديري خم ، أفضل أعياد أمتي .

الغدير ج ١ ص ٥٢٨ .

عن الإمام أبي جعفر الباقر عليه السلام  
قال: بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ :  
الصَّلَاةِ ، وَ الزَّكَاةِ ، وَ الصَّوْمِ ، وَ الْحَجِّ  
، وَ الْوَلَايَةِ .

وَ لَمْ يُنَادَ بِشَيْءٍ مَا نُودِيَ بِالْوَلَايَةِ يَوْمَ  
الْغَدِيرِ .

الكافي ج ٢ ص ٢١ باب دعائم الإسلام  
حديث ٨ .

عن علي بن حسان الواسطي عن علي بن  
الحسين العبدي قال : سمعت أبا عبد الله  
الصادق عليه السلام يقول :

صِيَامٌ : يَوْمَ غَدِيرِ حُجْمٍ :  
يَعْدِلُ صِيَامَ عُمَرِ الدُّنْيَا ... إِلَى أَنْ قَالَ :  
وَ هُوَ عِيدُ اللَّهِ الْأَكْبَرِ .

وَ مَا بَعَثَ اللَّهُ نَبِيًّا : إِلَّا وَ تَعَيَّدَ فِي هَذَا  
الْيَوْمِ ، وَ عَرَفَ حُرْمَتَهُ .

وَ اسْمُهُ فِي السَّمَاءِ : يَوْمَ الْعَهْدِ الْمَعْهُودِ  
وَ فِي الْأَرْضِ : يَوْمَ الْمِيثَاقِ الْمَأْخُودِ ،  
وَ الْجُمُعِ الْمَشْهُودِ .

وسائل الشيعة ج ٨ ص ٨٩ ب ٣ ح ١٠١٥٤ .

في الأمالي للصدوق : عن عبد الله بن  
الفضل عن الصادق عن آبائه عليه السلام  
قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

يَوْمَ غَدِيرِ حُجْمٍ ، أَفْضَلُ أَعْيَادِ أُمَّتِي .

وَ هُوَ الْيَوْمُ : الَّذِي أَمَرَنِي اللَّهُ تَعَالَى

ذِكْرَهُ فِيهِ ، بِنَصْبِ أَخِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي

طَالِبٍ ، عَلَمًا لِأُمَّتِي ، يَهْتَدُونَ بِهِ مِنْ

بَعْدِي .

وَ هُوَ الْيَوْمُ الَّذِي أَكْمَلَ اللَّهُ فِيهِ الدِّينَ  
 ، وَ أُمَّ عَلَى أُمَّتِي فِيهِ النَّعْمَةَ ، وَ رَضِيَ لَهُمُ  
 الْإِسْلَامَ ، دِينًا كَانَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .

بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١١٠ ح ٢ ب ٦٠ .

### فضل زيارة أمير المؤمنين :

الأمامي للشيخ الطوسي : عن المفيد عن  
 ابن قولويه عن أبيه عن سعد عن ابن عيسى  
 عن ابن محبوب عن ابن رثاب عن محمد بن  
 مسلم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال  
 ما خلق الله : خلقا أكثر من الملائكة .  
 و إنه لينزل : كل يوم سبعون ألف ملك .  
 فيأتون : البيت المعمور ، فيطوفون به .  
 فإذا هم : طافوا به نزلوا فطافوا بالكعبة .  
 فإذا طافوا بها : أتوا قبر النبي فسلموا عليه .  
 ثم أتوا : قبر أمير المؤمنين فسلموا عليه ، ثم  
 أتوا قبر الحسين فسلموا عليه . ثم عرجوا :  
 و ينزل مثلهم أبدا إلى يوم القيامة .

وَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : مَنْ زَارَ أَمِيرَ  
 الْمُؤْمِنِينَ عَارِفًا بِحَقِّهِ غَيْرَ مُتَجَبِّرٍ وَ لَا مُتَكَبِّرٍ  
 ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَجْرَ مِائَةِ أَلْفِ شَهِيدٍ .  
 وَ غَفَرَ اللَّهُ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَ مَا تَأَخَّرَ  
 . وَ بُعِثَ مِنَ الْأَمِينِ وَ هُوَ عَلَى الْحِسَابِ  
 وَ اسْتَقْبَلَهُ الْمَلَائِكَةُ .

فإذا انصرف : شيعته إلى منزله .

فإن مرض : عادوه ، و إن مات تبعوه  
 بالاستغفار إلى قبره .

وقد روي عن الرضا عليه السلام : أنه

قال لابن أبي نصر:

يا بن أبي نصر : أينما كنت فاحضر يوم

الغدير عند أمير المؤمنين عليه السلام

فإن الله تعالى يغفر لكل مؤمن ومؤمنة

ومسلم ومسلمة ذنوب ستين سنة

ويعتق من النار ضعف ما أعتق في شهر

رمضان وفي ليلة القدر وفي ليلة الفطر. الخبر

واعلم أنهم قد خصّوا هذا اليوم الشريف بعدة

زيارات :

بحار الأنوار ج ٩٧ ص ٣٨٧ ب ٣ ح ١ .

في بحار الأنوار حكاية في زيارة الغدير :

قال ابن أبي الحديد في شرح النهج :

حدثني يحيى بن سعيد بن علي الحنبلي ،

المعروف بابن عالية ، قال : كنت حاضرا :

عند إسماعيل بن علي الحنبلي الفقيه ، وكان

مقدم الحنابلة ببغداد ، إذ دخل رجل من

الحنابلة ، قد كان له دين على بعض أهل

الكوفة ، فأنحدر إليه يطالبه فيه.

وَ اتَّفَقَ أَنْ حَضَرَ : يَوْمَ زِيَارَةِ الْغَدِيرِ ،

و الحنبلي المذكور بالكوفة .

وَ يَجْتَمِعُ : بِمَشْهَدِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ

السَّلَامُ مِنَ الْخُلَاقِ جُمُوعٌ عَظِيمَةٌ ، تَتَجَاوَزُ

حَدَّ الْإِخْصَاءِ .

قال ابن عالية : فجعل الشيخ إسماعيل

يسأل ذلك الرجل ما فعلت .. ما رأيت ..

هل وصل مالك إليك .. هل بقي منه بقية

عند غريمك .. و ذلك الرجل يجاوبه.

حتى قال له : يا سيدي لو شاهدت يوم

الزيارة يوم الغدير .

و ما يجري : عند قبر علي بن أبي طالب

من الفضائح و الأقوال الشنيعة .

و سب الصحابة : جهارا من غير مراقبة

و لا خيفة .

فقال له إسماعيل : أي ذنب لهم ، و الله

ما جرأهم على ذلك ، و لا فتح لهم هذا

الباب ، إلا صاحب ذلك القبر .

فقال ذلك الرجل : و من هو صاحب

القبر .

قال : علي بن أبي طالب .

قال : يا سيدي ، هو الذي سن لهم ذلك

، و علمهم إياه ، و طرقهم إليه ؟

قال : نعم و الله .

قال : يا سيدي ، فإن كان محقا فما لنا

نتولى فلانا و فلانا ، و إن كان مبطلا فما لنا

نتولاه ، ينبغي أن نبرأ إما منه أو منهما .

قال ابن عالية : فقام إسماعيل مسرعا ،

فلبس نعليه .

و قال : لعن الله إسماعيل الفاعل بن

الفاعل ، إن كان يعرف جواب هذه المسألة

و دخل دار : حرمة، و قمنا نحن

فانصرفنا .

بحار الأنوار ج ٢٩ ص ٦٤٩ .





## عدل الإمام علي المذهب :

يا طيب : القصد هنا ذكر قصيدة :

لعل ببابِ عليٍّ أيها الذهبُ  
وأخطفُ بأبصارٍ من سرّوا ومن غضبوا  
فأولاً : نذكر بعض أحوال الإمام علي عليه  
السلام وزينة الدنيا والذهب:

للإمام علي عليه السلام : في حياته أقوال  
في الذهب وذمه الدنيا والابتعاد عنهما ، فهو  
سيد الزهاد وإمام الأتقياء وأمير المؤمنين ،  
وخصمه معاوية لعنه الله كان جشع قتل  
الأبرياء وغصب أموال المسلمين حتى قال بعد  
أن استولى على الحكم حين دخل الكوفة بعد  
وشهادة الإمام وقد جمعهم في مسجدها :  
إني ما قاتلتكم : لتصوموا أو تصلوا ، وإنما  
قاتلتكم لأتأمر عليكم .

بينما قال الإمام عليه السلام : في الإمارة  
والحقوق العدل والجور أقوال كثير فلنسمع  
قسم منها : والأفضل أن نسمعها من كلامه  
عليه السلام : في مقدمة الخطبة الثالثة  
والثلاثون : قال عبد الله بن عباس : دخلت  
على أمير المؤمنين صلوات الله عليه بذي قار  
وهو يخصف نعله، فقال لي: ما قيمة هذا  
النعل ؟ فقلت : لا قيمة لها ! قال عليه  
السلام : والله لهي أحبُّ إليَّ من إمرتكم ،  
إلا أن أقيم حقَّاً ، أو أدفع باطلاً . وقال  
عليه السلام : ألا وإنَّ إمامكم : قد اكتفى  
من دُنْيَاهُ بِطُمْرَيْهِ . ومن طُعْمِهِ : بِفُرْصَيْهِ . ألا

وَأِنَّكُمْ : لَا تَقْدِرُونَ عَلَيَّ ذَلِكَ ، وَلَكِنْ  
 أَعْيُنِي بِوَرَعٍ وَاجْتِهَادٍ ، وَعِقَّةٍ وَسَدَادٍ .  
 فَوَاللَّهِ : مَا كَثَرْتُ مِنْ دُنْيَاكُمْ تَبْرَأً .  
 وَلَا ادَّخَرْتُ : مِنْ غَنَائِمِهَا وَفَرَأً .

وَلَا أَعْدَدْتُ : لِبَالِي ثَوْبِي طِمْرًا ، بَلَى :  
 كَانَتْ فِي أَيْدِينَا فَدَكُّ مِنْ كُلِّ مَا أَظَلَّتْهُ السَّمَاءُ  
 ، فَشَحَّتْ عَلَيْهَا نُفُوسُ قَوْمٍ ، وَسَخَّتْ عَنْهَا  
 نُفُوسُ آخَرِينَ ، وَنَعَمَ الْحُكْمُ اللَّهُ .  
 نهج البلاغة الخطبة ٤٢ .

ومن كلام له عليه السلام :

لَمَّا عَوْتَبَ : عَلَى تَصْيِيرِهِ النَّاسَ أَسْوَةً فِي  
 الْعَطَاءِ مِنْ غَيْرِ تَفْضِيلٍ إِلَى السَّابِقَاتِ  
 وَالشَّرَفِ ، قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَتَأْمُرُونِي :  
 أَنْ أَطْلُبَ النَّصْرَ بِالْجُورِ فَيَمُنَّ وُلِّيْتُ عَلَيْهِ !؟  
 وَاللَّهِ : لَا أَطُورُ بِهِ مَا سَمَرَ سَمِيرٌ ، وَمَا أَمَّ جَمٌّ  
 فِي السَّمَاءِ نَجْمًا . لَوْ كَانَ الْمَالُ لِي : لَسَوَّيْتُ  
 بَيْنَهُمْ ، فَكَيْفَ وَإِنَّمَا الْمَالُ مَالُ اللَّهِ هُمْ . ثُمَّ  
 قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ : أَلَا وَإِنَّ : إِعْطَاءَ الْمَالِ  
 فِي غَيْرِ حَقِّهِ ، تَبْدِيرٌ وَإِسْرَافٌ ، وَهُوَ يَرْفَعُ  
 صَاحِبَهُ فِي الدُّنْيَا وَيَضَعُهُ فِي الْآخِرَةِ ، وَيُكْرِمُهُ  
 فِي النَّاسِ وَيُهِينُهُ عِنْدَ اللَّهِ .

نهج البلاغة الخطبة ١٢٦ .

ومن كلام له عليه السلام : فيما رده  
 على المسلمين من قطائع عثمان : وَاللَّهِ : لَوْ  
 وَجَدْتُهُ قَدْ تَزَوَّجَ بِالنِّسَاءِ ، وَمُئَلِّكَ بِهِ الْإِمَاءَ  
 ، لَرَدَدْتُهُ ؛ فَإِنَّ فِي الْعَدْلِ سَعَةً . وَمَنْ ضَاقَ  
 : عَلَيْهِ الْعَدْلُ ، فَالْجُورُ عَلَيْهِ أَضْيَقُ .

نهج البلاغة الخطبة ١٥ .

**يا طيب :** العدل نور يشع بريق الإيمان والإخلاص لله سبحانه وتعالى ، واطمئنان هدى في قلوب المخلصين ، ولكي يعرف حق معرفته ويدل على محله يجب أن يزين بأعلى المعادن ثمنا ما دمنا في الدنيا ، ولا محل حقيقي للذهب ولكل الجواهر إلا أن تزين قباب مرقد النبي وآله صلى الله عليهم وسلم ، لا أن يهدم فيختلطوا بالمخالفين لهم من الظلم والطغاة والجبابة :

**فسعة العدل :** يجب أن يرجع بالحق إلى أهله ، ومن أحق بالذهب من مرقد الإمام علي عليه السلام ، فهو العدل الذي شيدت عمارته ، وجاء على قبته يسعى به المؤمنون متبرعون من خالص ما لهم ، وصفو حلالهم يقدمونه بالخضوع والتواضع راجين قبوله .

**وخزي معاوية :** وجوره ، فأصبح منسي لا يذكر إلا مع اللعن ، وسلب منه ما غصبه من أموال المسلمين .

وهذا معنى ما قاله عليه السلام :

شَتَّانَ بَيْنَ عَمَلَيْنِ :

عَمَلٍ تَذْهَبُ لَدُّهُ ، وَتَبْقَى تَبِعْتُهُ ،

وَعَمَلٍ تَذْهَبُ مَوُونَتُهُ وَيَبْقَى أَجْرُهُ .

نهج البلاغة الكلمات القصار ١١٦ .

يا طيب فلنقرأ الشعر لتتعرف على الحب والمعرفة والجمال ، وكيف وصف الشاعر العدل والإحسان ، وقل ربي زدني علماً :

الشاعر المرحوم : الشيخ عبد المهدي

مطر ، بمناسبة افتتاح الباب الذهبي

لعل ببابِ عليٍّ أيها الذهبُ  
وأخطفِ بأبصارٍ من سرّوا ومن غضبوا  
وقل لمن كان قد أقصاك عن يده  
عفواً اذا جئت منك اليوم اقترب  
لعل بادرةً تبدووا لحيدرة  
أن ترتضيك لها الأبواب والعُتْبُ  
فقد عهدناه والصفراء منكرة  
لعينه وسناها عنده لهبُ  
ما قيمة الذهب الوهاج عند يدِ  
على السواءٍ لديها التبرُّ والتُّرْبُ  
بلِّغ معاويةً عني مغلغلة  
وقل له وأخو التبليغ ينتدبُ  
قم وأنضر العدلَ قد شيدتْ عمارتُه  
والجورُ عندك خزني بيتُه خربُ  
قم وانظر الكعبة العظمى تطوفُ بها  
حشد الألوْفِ وتجتثوا عندها الركبُ  
تأتي إليه من أقاصي الأرض طالبة  
وليس إلا رضا الباري هو الطلبُ  
قل للمُعربِدِ حيثُ الكأسُ فارغة  
خَفَضَ عليك فلا خمر ولا عنبُ  
سموك زوراً أمير المؤمنين وهل  
يرضى بغيرِ عليٍّ ذلك اللقبُ  
هذا هو الرأسُ معقودٌ لهامته  
تأج الخِلافةِ فأخساً أيها الذنبُ  
يا بابَ حِطَّةٍ سَمِعاً فالحقيقةُ قد  
تَكشَفَت حيثُ لا شك ولا ريبُ

## مقايسة بين مرقد الإمام وعوده:

يا طيب : هذه مقايسة أخرى بين مرقد  
سيد الأوصياء وأمير المؤمنين بالحق علي بن  
أبي طالب عليه السلام في النجف الأشرف ،  
وقبر معاوية بن هند عليه لعنة الله في الشام  
وهو خربة ومزيلة للقاذورات قال :

للشاعر : محمد محبوب رحمه الله : يبين  
حال النجف وقبر الإمام علي عليه السلام  
فيها اليوم . ويبين : حال قبر معاوية  
وقصوره فيها عندما كانت بالأمس .

أَيُّـنَ القـصـورُ أبا يـزِيدَ وهـوُها  
والصـافـناتُ وزهـزها والسـودُ  
أين الدّهـاءُ نَحَرَتَ عَزَّتَه علي  
أعـتابِ دنيـاً سِحـرُها لا ينفـدُ  
تلك البهـارجُ قـد مـضت لسبيلها  
وبقيت وحـدك عـبـرةً تتجـدُّ  
حتى المصلّى مظلمٌ فكأنه  
مُد كان لم يـجـتـز به متعبـدُ  
كُنـلٌ من التـربِ المـهينِ بـخـزبـةٍ  
سـكـرَ الذبابُ بها فـراح يُعـرِبـدُ  
أبا يـزِيدَ وسـاءَ ذلك عـتـرةً  
ماذا أقولُ وبابُ سمعك مُوصـدُ  
قم وأرـمقِ النـجفَ الشـريفَ بنـظـرةٍ  
يرتدُّ طـرْفك وهو بـاكٍ أرمـدُ  
تلك العظامُ أعـزُّ ربُّك قدرها  
فتكادُ لولا خوفَ ربِّك تُعـبـدُ

## تعريف الإمام علي من أعدائه :

يا طيب : بعض من عاصر الإمام عرفوا الحق مع علي عليه السلام ، وانحرفوا عنه للدنيا وزخرفها ، ولأحقاد بديرة وحينية وخيبرية واحدية وغيرها ، وحسد لمقامه الشامخ ومنزلته عند الله ورسوله .

شعر لعائشة زوجة النبي الأكرم :

إذا ما التُّبرُّ حُكَّ على محـكِّ  
تبيِّن غُشُّهُ مـن غير شكِّ  
وبانَّ الزَّيفُ والذهبُ المصْفى  
عَلِيٌّ بيننا شِبْهُ المَحَكِّ

وقال عمرو بن العاص :

يهجي معاوية : ومدح أمير المؤمنين عليه السلام ، لما أراد عزله عن مصر :

معاوية الحال لا تجهل  
وعن سبل الحق لا تعدل  
نصرناك من جهلنا يا بن هند  
على النبأ الأعظم الأفضل  
وحيث رفعناك فوق الرؤوس  
نزلنا إلى أسفل الأسفل  
وكم قد سمعنا من المصطفى  
وصايا مخصصة في علي؟  
وفي يوم " خم " رقى منبرا يبلغ  
والركب لم يرحل  
وفي كفه كفه معلنا  
ينادي بأمر العزيز العلي

ألست بكم منكم في النفوس  
 بأولى ؟ فقالوا : بلى فافعل  
 فأخذه إمرة المؤمنين  
 من الله مستخلف المنحل  
 وقال : فمن كنت مولى له  
 فهذا له اليوم نعم الولي  
 فوال مواليه يا ذا الجلال  
 وعاد معادي أخ المرسل  
 ولا تنقضوا العهد من عترتي  
 فقاطعهم بي لم يوصل  
 فبخبخ شيخك لما رأى  
 عرى عقد حيدر لم تحلل  
 فقال : وليكم فأحفظوه  
 فمدخله فيكم مدخلي  
 وأنا وما كان من فعلنا  
 لفي النار في الدرك الأسفل

### حديث فضل عيد الغدير :

يا طيب : ذكرنا فضل عيد الغدير  
 ويومه وهذا حديث آخر كريم يعرفه :  
 ذكر في ثواب الأعمال : عن  
 القاسم عن جده قال : قيل لأبي  
 عبد الله الصادق عليه السلام :  
 للمؤمنين من الأعياد غير العيدين و  
 الجمعة؟



قال فقال عليه السلام: نَعَمْ ، لَهُمْ  
مَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا يَوْمٌ .  
أَقِيمَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ : فَعَقَدَ لَهُ  
رَسُولُ اللَّهِ الْوَلَايَةَ فِي أَعْنَاقِ الرِّجَالِ  
وَ النِّسَاءِ بِغَدِيرِ حُجْمٍ .

فقلت : و أي يوم ذلك ؟

قال : الْأَيَّامُ تَخْتَلِفُ ، ثُمَّ قَالَ يَوْمٌ  
ثَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ .  
قال ثم قال : وَ الْعَمَلُ فِيهِ يَعْدِلُ  
الْعَمَلُ فِي ثَمَانِينَ شَهْرًا .

وَ يَنْبَغِي : أَنْ يُكْثَرَ فِيهِ ذِكْرُ اللَّهِ  
عَزَّ وَ جَلَّ ، وَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ ، وَ يُوسِّعَ  
الرَّجُلُ عَلَى عِيَالِهِ .

بحار الأنوار ج ٩٤ ص ١١٢ ح ٧ .

إلهي بحق علي ارزقنا زيارته

في الدنيا والآخرة واحشرنا معه

أيها الأخوة والأحبة نسألکم الدعاء

ونشر معارف إمام العدل والإيمان والحق

مولي الموحدين قائد الغر المحجلين سيد

الأوصياء خليفة رسول الله سيدنا ومولانا

علي بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام

خادم علوم آل محمد عليه السلام

موسوعة صحف الطيبين

## قصيدة

### قالت أريدُ رشاداً منك أتبعهُ

يا طيب : هذه قصيدة للوزير الشاعر  
اسماعيل بن عباد بن العباس بن أحمد بن  
ادريس الملقب بالصاحب بن عباد والمكنى  
بأبي القاسم رحمه الله وأسكنه فسيح جنانه ،  
وقد ولد في اليوم السادس عشر من شهر ذي  
القعدة سنة ٣٢٦ هجرية وتوفي عام ٣٨٥  
هجرية عليه رحمة الله وبركاته ، قال :

قالت : أريدُ رشاداً منك أتبعهُ  
فقلتُ : سمعاً فان الرشداً من قبلي  
قالت : أبنهُ فاني جد سامعة  
فقلتُ : كيف اجتماع الشيب  
والغــــــــــــــــــــزل  
قالت : كيف اقتضاك الشيبُ ترك  
هــــــــــــــــــــوي  
فقلت : في الشيب ادناءً من  
الأجــــــــــــــــــــل  
إلى أن يقول :

قالت : فَمَنْ بعده يُصفي الولاء له  
قلت الوصيُّ الذي أربي على زحل  
قالت : فهل أحدٌ في الفضلِ يقدمهُ  
فقلت : هل هضبةٌ ترقى على جبل  
قالت : فَمَنْ أولُ الأقوام صدقه  
فقلت : مَنْ لم يصِر يوماً الى هُبل  
قالت : فمن بات من فوق الفراش  
فــــــــــــــــــــدي

فقلت : أثبتُ خلق الله في الوهلِ  
قالت : فمن ذا الذي واخاه عن  
مَقَمَةٍ  
فقلت : مَنْ حاز ردَّ الشمس في  
الطَّفَلِ  
قالت : فمن زُوجِ الزهراءِ فاطمةَ  
فقلتُ : أفضل من حافٍ ومن  
مُنْتَعِلِ  
قالت : فمن والدُ السبطينِ اذ فرعَا  
فقلت : سابقُ أهل السبقِ في مهَلِ  
قالت : فمن فاز في بدرٍ بمفخرها  
فقلتُ : أضربُ خلق الله للقللِ  
قالت : فمن ساد يوم الرّوعِ في أحدِ  
فقلت : مَنْ هالهم بأساً ولم يُهَلِ  
قالت : فمن فارسُ الأحزابِ  
يفرُسُها فقلت : قاتلُ عمرو الضيغمِ  
البَطَلِ  
قالت : فخيبرُ من ذا هدَّ معقلها  
فقلت : سائقُ أهل الكفرِ في عُقلِ  
قالت : فيوم حنينٍ مَنْ برى وفرى  
فقلت : حاصدُ أهل الشركِ في  
عَجَلِ  
قالت : فمن صاحبُ الراياتِ  
يحملُها  
فقلت : مَنْ حيطَ عن غشٍ وعن  
نَعَلِ  
قالت : براءةُ مَنْ أدى قوارعها



قالت : فمن قارع الأرجاسَ اذ

مَرَقُوا

فقلت : معناه يوم النهروانِ جلي

قالت : فمن صاحب الحوض

الشـرِيفِ غـدأ

فقلت : مَن بيئته في أشرف الحَلَل

قالت : فمن ذا لواءِ الحمدِ يحمُلهُ

فقلت : مَن لم يكن في الرُوع

بالوجـل

قالت : أَكُلُ الذي قد

قَلتَ في رَجَلٍ

فقلت : كَلُ الذي قد

قَلتَ في رَجَل

قالت : وَمَن هو هذا

المـرءِ سَـم لـنا

فقلت : ذاك أَميرُ

المـؤمـنينِ عـلي

هنيئاً لكم الولاية وحب أهل البيت

ولكم تحياتنا وأسألکم الدعاء

أخوكم في حب نبينا محمد وآله الطيبين

الطاهري صلاة الله عليهم وسلم

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

موسوعة صحف الطيبين

## عناوين مفيدة :

صحيفة أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

قسم الغدير

تأليف وتحقيق وإعداد

خادم علوم آل محمد عليهم السلام

الشيخ حسن حردان الأنباري

موقع موسوعة صحف الطيبين

لكم يا طيبين صحيفة الإمام عليه

السلام مع قابلية الاختيار والاقتباس منها

والنسخ واللصق في المواقع الاجتماعية

[www.alanbare.com/1](http://www.alanbare.com/1)

صحيفة الغدير صفحة موقع قابلة

للاقتباس والنشر

[www.alanbare.com/1/g](http://www.alanbare.com/1/g)

صحيفة الغدير جيد للمطالعة على

الحاسب والموبايل

[www.alanbare.com/1/g.p](http://www.alanbare.com/1/g.p)[df](#)

الاستماع للمحاضرة الأولى صفحة موقع

جميل جدن أنقر وحرك الماوس وتمتع بمنظر

الأنور

[www.alanbare.com/1/g/b](http://www.alanbare.com/1/g/b)

الاستماع للمحاضرة الأولى أم بي ثري

للتنزيل mp3

[www.alanbare.com/1/g/b](http://www.alanbare.com/1/g/b)[mp3](#)

نص

نص المحاضرة الأولى صفحة موقع قابلة

للاقتباس والنسخ والنشر

[www.alanbare.com/1/g/b](http://www.alanbare.com/1/g/b)

نص المحاضرة الأولى كراس جيد للمطالعة

على الحاسب والموبايل

[www.alanbare.com/1/g/b](http://www.alanbare.com/1/g/b)

[pdf](#)

يا طيب : هذه الصفحة والموقع بين

يديك فأنشر ما تختار منه وبلغه للمؤمنين

وشاركنا الأجر والثواب ولك الفضل في

تعريفه و إعادة نشره

والدال على الخير كفاعله

وجعله الله نورا في ميزان حسناتكم

قال الله تعالى للنبي الأكرم في

قصة ولاية الإمام :

فإن لم تفعل فما بلغت

فكان عيد يوم الغدير والولاية

فبلغه وأسمع صوته وعرفه